أذكار الصلوات

وما قبلها وما بعدها

جمعها

أبو الحمزة أحمد بن محمد بن حسين الحجاجي

أذكار الصلوات

وما قبلها وما بعدها

حقوق الطبع غير محفوظة لجميع كتبي بشرط عدم حصول أي تغيير.

(الطبعة الثانية)

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

اليمن / صنعاء

الإيداع : بمركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية بصنعاء

رقم : (٧٥٦٠٤).

لعام : ٢٠٢١م .

الطبعة : الأولى.

المقاس : ١٢×١٧ .

عدد الصفحات : ٨٤ صفحة .

أذكار الصلوات

وما قبلها وما بعدها

جمعها /

أبو الحمزة أحمد بن محمد بن حسين بن علي الحجاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، محمد الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن قلب المسلم دائم التعلق بالله سبحانه وتعالى في كل أقواله وأفعاله وحركاته وسكناته، مقرون هذا التعلق بالذكر الكثير الدائم الذي يحصل به الاطمئنان لهذا القلب والبعد عن الغفلة وما فيها من موت القلوب؛ ولاشك أن كل يوم من حياة المسلم إلا وفيه أنواع مختلفة من العبادات والطاعات التي يقوم بها في حياته اليومية، ومن أعظم تلك العبادات التي تتكرر على المسلم الصلاة التي هي ركن هذا الدين العظيم، وعموده القويم؛ ولعلو قدرها وعظيم شرفها كان لهذه الصلاة من الأذكار والأدعية الكثير، منها ما يكون قبلها، ومنها ما يكون فيها، ومنها ما يكون بعدها.

وكلما حرص المؤمن على الاتباع والاقتداء بالنبي ﷺ في صلاته كان رجاء قبولها عند الله أكثر من غيرها، ونال بها عظيم الأجر والثواب من المولى سبحانه وتعالى؛ فمن أجل ذلك، ونفعاً وتذكيراً لي ولإخواني المسلمين جمعت ما يسر الله لي بجمعه من الأذكار الواردة في الصلوات وما قبلها وما بعدها، وسميت ذلك بـ:(**أذكار الصلوات وما قبلها وما بعدها**)، مختصراً و مقتصراً على ما صححه أو حسنه أهل العلم ليكون سهلاً ميسراً للقارئ الكريم، فإن أحسنتُ فمن الله تعالى وحده، وإن أسأت فمن نفسي والشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك، أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه، موافقا لمرضاته، نافعا لي ولجميع عباده، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو الحمزة أحمد بن محمد بن حسين بن علي الحجاجي

٢٠ ذي القعدة ١٤٤١هـ

عناوين المباحث

المبحث الأول: الأذكار الواردة قبل الصلاة:

ويشمل الأذكار من حين الاستيقاظ من النوم حتى الانتهاء من الأذان.

المبحث الثاني: الأذكار الواردة في الصلوات الخمس:

ويشمل الأذكار الواردة من عند تكبيرة الإحرام حتى التسليم.

المبحث الثالث: الأذكار الواردة بعد الصلوات الخمس:

ويشمل الأذكار الواردة من بعد التسليم حتى وضع الثياب في المنزل.

المبحث الرابع: الأذكار الواردة في بقية الصلوات غير الصلوات الخمس :

ويشمل أذكار صلاة الليل وصلاة الجنازة وصلاة العيدين وصلاة الاستخارة وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف .

المبحث الأول

الأذكار الواردة قبل الصلاة

ويشمل الأذكار من حين الاستيقاظ من النوم حتى الانتهاء من الأذان

أذكار الاستيقاظ من النوم:

الأول: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(١).

الثاني: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»(٢).

الذكر عند دخول الخلاء:

«بِسْمِ اللهِ»(١)، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري عن حذيفة رقم (٦٣٢٤) .

(٢) أخرجه الترمذي عن أبي هريرة: رقم (٣٤٠١)، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع رقم(٧١٦).

الذكر بعد الخروج من الخلاء[٣]:

«غُفْرَانَكَ»[٤].

الذكر عند بداية الوضوء:

«بِسْمِ اللهِ»[٥].

---

(١) أخرجه الترمذي عن علي بن أبي طالب: رقم (٦٠٦) قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم (٣٦١١)، المشكاة (٣٥٨)، ولفظ الحديث: «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الخَلَاءَ، أَنْ يقول: بسم الله».

(٢) متفق عليه: البخاري عن أنس بن مالك رقم (٦٣٢٢)، مسلم رقم (٣٧٥).

(٣) (الخلاء): موضع قضاء الحاجة ، و(الخبث والخبائث) : الخبث : جماعة الخبيث والخبائث : جمع الخبيثة، يريد ذكران الشياطين وإناثهم. (شرح النووي (٤/ ٧١).

(٤) أخرجه أبو داود عن عائشة رقم(٣٠)، ابن حبان رقم (١٤٤٤)، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع رقم (٤٧٠٧)، المشكاة رقم (٣٥٩)، صحيح أبي داود رقم (٢٢).

(٥) أخرجه الترمذي رقم (٢٥)، ابن ماجه عن أبي سعيد رقم (٣٩٧) قال الألباني: (صحيح) الجامع الصغير رقم (٧٥٧٣)، المشكاة رقم (٤٠٤).

الذكر بعد الانتهاء من الوضوء:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، [اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنِ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ]»، قال رسول الله ﷺ في فضل هذا الذكر أن من قاله: «إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»(١).

الذكر عند لبس الثياب:

الأول: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ»، قال الرسول ﷺ لمن قال هذا الذكر: «غفر له ما تقدم من ذنبه»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم عن عقبة بن عامر الجهني رقم (٢٣٤)، الترمذي عن عمر بن الخطاب رقم(٥٥) وما بين المعكوفتين عند الترمذي قال الألباني: حديث (صحيح) صحيح الجامع رقم(٦١٦٧)، صحيح الترغيب (٢١٩)، الإرواء رقم (٩٦)، وقال بعض أهل العلم زيادة « اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» **شاذة** : شذ بها جعفر بن محمد بن عمران .

(٢) أخرجه أبو داود عن أنس رقم(٤٠٢٣)، الحاكم رقم(٧٤٠٩)، قال الألباني: (حسن) الجامع الصغير رقم (٦٠٨٦) عن معاذ بن أنس: الكلم الطيب (١٨٧).

الثاني: «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا، فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما صُنِعَ لَهُ»(١).

الذكر عند الخروج من المنزل:

«بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

قال الرسولﷺ، لمن يقول هذا الذكر: «يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ، وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ»(٢)، وإذا أراد أن **يزيد على ذلك** قال: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن حبان عن أبي سعيد الخدري رقم (٥٤٢١)، ابن السني (ص: ٢٣٩)، قال الألباني: (حسن) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم (٥٣٩٧).

(٢) أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك رقم (٣٤٢٦) قال الألباني: (صحيح) مشكاة المصابيح رقم (٢٤٤٢)، صحيح الجامع رقم(٤٧٠٨)ورقم(٤٧٠٩).

(٣) أخرجه أبو داود عن أم سلمة رقم(٥٠٩٤) قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم(٤٧٠٩).

الذكر عند الذهاب إلى المسجد:

«اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا»(١).

الذكر عند رؤية الهلال:

«اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»(٢).

الذكر عند دخول المسجد:

الأول: «اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم عن عبد الله بن عباس رقم (٧٦٣).

(٢) أخرجه الترمذي عن طلحة بن عبيد الله رقم (٣٤٥١)، أحمد رقم (١٣٩٧)، قال الألباني: حديث (صحيح) صحيح الجامع رقم(٤٧٢٦)، الصحيحة رقم (١٨١٦).

(٣) أخرجه مسلم عن أبي حميد، أو عن أبي أسيد رقم (٧١٣).

وجاء خارج الصحيحين بلفظ: «[بِسْمِ اللهِ]، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، [اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي]، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»(١).

الثاني: «بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ»(٢).

الثالث: «أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قال النبيﷺ، في فضل هذا الذكر: «فإذا قال ذلك؛ قال الشيطان: حُفِظ منِّي سائر اليوم»(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة وعن فاطمة رقم (٧٧٣)، أحمد عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ رقم (٢٦٤١٧) قال محقق مسند الإمام أحمد: (صحيح لغيره)، دون قوله: "اللهم اغفر لي ذنوبي"(فحسن) وانظر كلام الألباني: الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (٢/ ٦٠٨).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، عن أنس بن مالك (ص: ٨٠) رقم (٨٨) قال الألباني: (حسن) الكلم الطيب (ص: ٩١)رقم (٦٤)، الثمر المستطاب (٢/ ٦٠٤).

(٣) أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو رقم (٤٦٦)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(٤٨٥)، صحيح الجامع الصغير رقم (٤٧١٥)، والحديث في الصحيح المسند للعلامة مقبل بن هادي الوادعي رقم(٨٠٥).

الذكر عند سماع الأذان:

يقول: «مثل ما يقول المؤذن إلا عند (حي على الصلاة * حي على الفلاح)، يقول: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»، قال النبي ﷺ: «من قال ذلك من قلبه دخل الجنة»(١).

الذكر عند تشهد المؤذن:

إذا قال المؤذن: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ * أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» يقول السامع: «وَأَنَا أَشْهَدُ، وَأَنَا أَشْهَدُ»(٢).

الذكر بعد الشهادتين بعد تشهد المؤذن:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا»(١). قال الرسول ﷺ: من قال هذا الدعاء «غفر له ذنبه».

---

(١) أخرجه مسلم عن عمر بن الخطاب رقم(٣٨٥).

(٢) أخرجه مسلم رقم (٣٨٦)، أبو داوود عن عائشة رقم (٥٢٦).

الذكر بعد الفراغ من الأذان مباشرة :

يصلي على النبيﷺ بقوله: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٢) أو يذكر أي صيغة من صيغ الصلاة على النبي ﷺ، التي سنذكرها عند التشهد.

الذكر بعد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ»، من قال هذا الدعاء حلت له شفاعة الرسولﷺ، يوم القيامة(٣).

---

(١) أخرجه مسلم عن سعد بن أبي وقاص رقم (٣٨٦).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري عن كعب بن عجرة رقم (٣٣٧٠)، مسلم رقم(٤٠٦).

(٣) أخرجه البخاري عن جابر بن عبدالله رقم (٦١٤).

فائدة: بعد الفراغ من الأذكار الوردة بعد الأذان يستحب للإنسان أن يدعو بما شاء من خيري الدنيا والآخرة، فإن الرسولﷺ، قال: «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»(١).

(١) أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك، رقم (٢١٢)، قال الألباني: حديث (صحيح) صحيح الجامع الصغير رقم (٣٤٠٥).

المبحث الثاني

الأذكار الواردة في الصلوات الخمس

ويشمل الأذكار الواردة من عند تكبيرة الإحرام حتى التسليم

الذكر بعد استقبال القبلة وبداية الشروع في الصلاة:

«اللهُ أَكْبَرُ»(١).

الأذكار الواردة بعد تكبيرة الإحرام (دعاء الاستفتاح):

الذكر الأول: «اللهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ»(٢).

قال الألباني: "يقال هذا في الفرض، وهو أصح أدعية الاستفتاح سنداً"(٣).

---

(١) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم (٧٩٣)، مسلم رقم (٣٩٧).

(٢) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم (٧٤٤)، مسلم رقم (٥٩٨).

(٣) أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١/ ٢٤٠).

الذكر الثاني: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا [مسلماً] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ،[وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ] أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(١).

(١) أخرجه مسلم عن علي بن أبي طالب رقم (٧٧١)، وما بين المعكوفين عند أبي داود رقم (٧٦٠)، وصححه الألباني: صحيح أبي داود رقم(٧٣٨)، صفة صلاة النبي ﷺ الألباني (ص: ٩٢).

الذكر الثالث: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، [ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا» ثَلَاثًا، «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ همزه ونفخه، وَنَفْثِهِ»](١) ما بين المعقوفتين قال الألباني :"تقال في صلاة الليل"(٢)، ولذلك قال النبي ﷺ: «إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحانك اللهم...»(٣).

الذكر الرابع: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»، استفتح به رجل من الصحابة فقال رسول ﷺ:

---

(١) أخرجه أبو داود عن أبي سعيد رقم (٧٧٥)، الترمذي رقم (٢٤٢)، أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن عائشة بدون قوله: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا» ثَلَاثًا، «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ»» رقم (٨٥٩) قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(٧٤٨)، صفة صلاة النبي ﷺ (ص: ٩٣).

(٢) أصل صفة صلاة النبي ﷺ (١/ ٢٥٩).

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص: ٤٨٨) رقم (٨٤٩)، قال الألباني: (صحيح) السلسلة الصحيحة رقم (٢٩٣٩).

«عجبتُ لها، فُتحت لها أبواب السماء»، قال ابن عمر: «فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك»(١).

الذكر الخامس: « الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ».

استفتح به رجل من الصحابة فقال ﷺ: «لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها، أيهم يرفعها»(٢).

فائدة : إن تعدد أذكار الصلاة هو من باب تنوع العبادة، فللإنسان أن يقول هذا تارة وهذا تارة، وبهذا يكون قد عمل بكل هذه الأدعية والأذكار.

الذكر بعد الاستفتاح:

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم، ولها ثلاث صيغ:

الأولى: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(١).

---

(١) أخرجه مسلم عن ابن عمر رقم(٦٠١)،أبو عوانة رقم (١٦٠٤)

(٢) أخرجه مسلم عن أنس بن مالك رقم (٦٠٠) .

الثانية: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»(٢)، وبلفظ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ ونَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»(٣).

الثالثة: «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»(٤).

---

(١) عملا بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

(٢) أخرجه أحمد عن جبير بن مطعم رقم(١٦٧٨٤)، ابن أبي شيبة رقم(٢٣٩٦)، قال الألباني: صحيح إرواء الغليل رقم(٣٤٢)، أصل صفة صلاة النبي ﷺ (١/ ٢٧٢).

(٣) أخرجه أحمد عن أبي أمامة رقم (٢٢١٧٩) قال الألباني: (صحيح) أصل صفة صلاة النبي ﷺ (١/ ٢٧٢)، إرواء الغليل رقم(٣٤٢)، قال عمرو: "نفخه: الكبر، وهمزه: الموتة، ونفثه: الشعر".

(٤) أخرجه أبو داود عن أبي سعيد رقم(٧٧٥)، الترمذي رقم (٢٤٢)، الدار قطني رقم (١١٤٠)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(٧٤٨)، أصل صفة صلاة النبي ﷺ (١/ ٢٧٢).

الذكر بعد دعاء الاستفتاح والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم:

يقرأ **سورة الفاتحة**؛ وذلك في كل ركعة وعند كل صلاة، سواء كان إماماً أو مؤتماً أو منفرداً؛ بدليل قول النبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»(١).

الذكر بعد قراءة الفاتحة :

«**آمِينَ**» سواء كان إماماً أو مؤتماً أو منفرداً، قال الرسول ﷺ في بيان فضل آمين: «إنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»(٢)، وقال أيضاً: «فقولوا: آمين، يجبكم الله»(٣).

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري عن عبادة بن الصامت رقم (٧٥٦)، مسلم رقم (٣٩٤).

(٢) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم (٧٨٢)، مسلم رقم (٤١٠).

(٣) أخرجه مسلم عن أبي موسى رقم (٤٠٤).

الذكر بعد قول «آمين»:

يقرأ ما تيسر من القرآن(١)، في الركعتين الأوليين من كل الصلوات الخمس (٢)، إلا المأموم فيقتصر على الفاتحة في الصلاة الجهرية.

الذكر لمن حصل له وسوسة في الصلاة :

«يتفل(٣) عن يساره ثلاثاً ويتعوذ بالله من الشيطان»(٤)، أي يقول: « أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

---

(١) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم (٧٩٣)، مسلم رقم (٣٩٧).

(٢)متفق عليه: البخاري عن أبي قتادة رقم(٧٧٦)، مسلم رقم(٤٥١).

(٣) التفل: هو نفخ معه أدنى بزاق، لأن النفث شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. (النهاية :(٥/ ٨٨).

(٤) أخرجه مسلم عن عثمان بن أبي العاص رقم (٢٢٠٣) بلفظ: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه، واتفل على يسارك ثلاثا» قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني».

الذكر عند الانتقال من ركن إلى ركن آخر في الصلاة:

كالانتقال من القيام إلى الركوع أو إلى السجود أو الجلسة بين السجدتين أو الانتقال من السجود إلى القيام كل هذا يقول:

«اللهُ أَكْبَرُ»(١) [سِوى الرفع من الركوع فله ذكر مخصوص سنذكره في موضعه]؛ ولكون هذا أمراً معلوماً فلم أُكرر ذكره عند الركوع أو السجود أو غير ذلك.

---

(١) أخرجه مسلم عن أبي موسى رقم (٤٠٤).

الأذكار الواردة في الركوع:

الذكر الأول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»(١) ثلاثاً(٢)، وهذا هو الذكر الواجب في الركوع.

الذكر الثاني: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»(٣).

الذكر الثالث: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي»(٤).

الذكر الرابع: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٥).

الذكر الخامس: «اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي»(٦).

---

(١) أخرجه مسلم عن حذيفة بن اليمان رقم (٧٧٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه عن حذيفة رقم (٨٨٨) قال الألباني:(صحيح) الجامع رقم (٤٧٣٤).

(٣) أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها رقم (٤٨٧).

(٤) متفق عليه: البخاري رقم (٨١٧)، مسلم عن عائشة رقم (٤٨٤).

(٥) أخرجه مسلم عن عائشة رقم (٤٨٥).

(٦) أخرجه مسلم عن علي بن أبي طالب رقم (٧٧١).

وفي خارج الصحيحين بلفظ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَمُخِّي[وَعَظْمِي] وَعَصَبِي [وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي] للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

الذكر السادس: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»(٢).

الأذكار عند الرفع من الركوع :

وهي قسمان:

الأول: يشترك فيه الإمام والمنفرد وهو التسميع أي قول:

---

(١) أخرجه النسائي رقم(١٠٥١)، ابن حبان رقم(١٩٠١) وما بين المعقوفين عند ابن حبان قال الألباني: (صحيح) التعليقات الحسان رقم(١٨٩٨)،صحيح أبي داود: رقم (٧٣٨).

(٢) أخرجه أبو داود عن عوف بن مالك الأشجعي رقم (٨٧٣)، والنسائي رقم(١٠٤٩) قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(٨١٧) وصححه العلامة الوادعي في الصحيح المسند رقم(١٠٣١).

«سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»(١)، ثم يضيفا التحميد بعد التسميع لثبوت ذلك عن النبيﷺ (٢).

الثاني: ما يخص المأموم وهو التحميد(٣):

وللتحميد أربعة ألفاظ هي :

الأول : « رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ »(٤).

الثاني : « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ »(٥).

الثالث: « اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ »(٦).

الرابع: « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ »(٧).

---

(١) أخرجه البخاري عن أبي هريرة رقم(٧٩٥).

(٢) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم(٧٩٥)، مسلم رقم (٣٩٢)، بلفظ: «كان النبي ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا ولك الحمد...، »الحديث، ولفظ مسلم: «قال: ربنا ولك الحمد».

(٣) هذا التفصيل لم أجده عند أحد ممن صنف في مجال الأذكار.

(٤) أخرجه البخاري عن أبي هريرة رقم(٧٨٩).

(٥) متفق عليه: البخاري عن أنس بن مالك رقم (٦٨٩)، مسلم رقم(٤١١).

(٦) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم (٧٩٦)، مسلم رقم (٤٠٤).

(٧) أخرجه البخاري عن أبي هريرة رقم(٧٩٥).

قال رسول اللهﷺ، في بيان فضل التحميد: «فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه»، وقال أيضاً: «إذا قال[أي الإمام]: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، فإن الله تبارك وتعالى، قال على لسان نبيه ﷺ: سمع الله لمن حمده»(١).

الذكر بعد التحميد:

الذكر الأول: «اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، [وَمَا بَيْنَهُمَا]، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللهُمَّ: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(٢) مِنْكَ الْجَدُّ»(٣)،

---

(١) أخرجه مسلم عن أبي موسى رقم (٤٠٤).

(٢) لا ينفع ذا الجد منك الجد: لا ينفع صاحب الحظ والغنى والعظمة ذلك عند الله، وإنما ينفعه العمل الصالح. نيل الأوطار (٢/ ٢٩١).

(٣) أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري وعن ابن عباس رقم(٤٧٧)، رقم(٤٧٨).

وهذه الصيغة جمعاً بين الروايات المختلفة لما ورد بعد التحميد، وتفصيلها - **مع تكرار ذكر التحميد**- ما يلي:

«رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ »(١).

«اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» (٢).

«اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري رقم (٤٧٧).

(٢) أخرجه مسلم عن عبد الله بن أبي أوفى رقم(٤٧٦).

(٣) أخرجه مسلم عن ابن عباس رقم (٤٧٨).

الذكر الثاني: «رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ،[مُبَارَكًا عَلَيْهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى]» قَال الرسولﷺ لمن قال هذا الدعاء: « رأيتُ بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها(١) أيهم يكتبها أول»(٢).

الذكر الثالث: «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاءِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ» وفي رواية «كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ» وفي رواية «مِنَ الدَّنَسِ»(٣).

---

(١) يبتدرونها: يستبقونها أيهم يرفعها ويكتبها في ديوانه.(شرح أبي داود للعيني (٣/ ٣٧٠).

(٢) أخرجه البخاري عن رفاعة بن رافع رقم(٧٩٩)، أبو داود رقم(٧٧٣)، وما بين المعقوفتين عند أبي داوود.

(٣) أخرجه مسلم عن عبد الله بن أبي أوفى رقم (٤٧٦).

الأذكار الواردة في السجود:

الأول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»(١) ثلاثاً، وهذا هو الذكر الواجب في السجود.

الثاني: « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»(٢).

الثالث: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»(٣).

الرابع: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»(٤).

الخامس: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي»(٥).

السادس: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي»(٦).

---

(١) أخرجه مسلم عن حذيفة رقم(٧٧٢).

(٢) أخرجه مسلم عن عائشة رقم(٤٨٧).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) أخرجه مسلم عن عائشة رقم (٤٨٤).

(٥) أخرجه مسلم عن عائشة رقم (٤٨٤).

(٦) أخرجه مسلم عن عائشة رقم (٤٨٤).

السابع: «اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(١).

الثامن: «اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(٢).

التاسع: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ، وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(٣).

ملاحظة: يُستحب للإنسان أن يكثر من الدعاء من خيري الدنيا والآخرة في السجود، وأما الركوع ففيه تعظيم الرب جل وعلا؛ ولذلك قال الرسول ﷺ: «ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل، وأما

---

(١) أخرجه مسلم عن علي رقم (٧٧١).

(٢) أخرجه مسلم عن عائشة رقم (٤٨٦).

(٣) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رقم(٤٨٣).

السجود فاجتهدوا في الدعاء، فَقَمِنٌ (١) أن يُستجاب لكم»(٢) وقال ﷺ أيضاً : «أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأكثروا الدعاء»(٣).

الذكر عند الجلوس بين السجدتين:

«رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»(٤)، وإن شاء زاد: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي»(٥).

أذكار الجلوس للتشهد الأول:

ورد في ذلك عدة صيغ نذكر منها ما يلي:

---

(١) قمن: حقيق وجدير أن يستجاب لكم في السجود. (شرح النووي على مسلم (٤/ ١٩٨).

(٢) أخرجه مسلم عن ابن عباس رقم (٤٧٩).

(٣) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رقم (٤٨٢).

(٤) أخرجه أبو داود عن حذيفة رقم (٨٧٤) قال الألباني: (صحيح) إرواء الغليل رقم(٣٣٥)، أصل صفة صلاة النبي ﷺ للألباني (٣/ ٨١١).

(٥) أخرجه أحمد عن ابن عباس، قال محقق المسند: حديث (حسن) رقم (٣٥١٤)، البيهقي في السنن الصغير رقم(٤٢١)، وقال الألباني: (سنده جيد) انظر: أصل صفة صلاة النبي ﷺ للألباني (٣/ ٨٠٩) وكذلك صفة صلاة النبيﷺ، وقال بعضهم هو **حديث منكر** تفرد به كامل أبو العلاء.

الصيغة الأولى: «التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(١).

الصيغة الثانية: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»(٢).

الصيغة الثالثة: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله

(١) متفق عليه: البخاري عن عبد الله بن مسعود رقم (٨٣٥)، مسلم رقم(٤٠٢).

(٢) أخرجه مسلم عن ابن عباس، أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فذكره رقم (٤٠٣).

الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(١).

[قال بعض العلماء له أن يصلي على النبي ﷺ في التشهد الأول](٢).

أذكار الجلوس للتشهد الأخير:

يقول أحد الصيغ المذكورة في التشهد الأول ثم يضيف إليها الصلاة على النبي ﷺ، وعلى آله، ولها صيغ نذكر منها ما يلي:

الصيغة الأولى: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم أبي موسى الأشعري رقم (٤٠٤).

(٢) ذكر ذلك العلامة الألباني انظر: أصل صفة صلاة النبي ﷺ (٣/ ٩٠٤)، وجلاء الأفهام لابن القيم(ص: ٣٥٨).

(٣) متفق عليه: البخاري، وللفظ له عن كعب بن عجرة رقم(٣٣٧٠)، مسلم رقم (٤٠٦).

الصيغة الثانية: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

الصيغة الثالثة: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (٢).

الصيغة الرابعة: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٣).

الصيغة الخامسة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(١) أخرجه مسلم عن أبي مسعود الأنصاري رقم (٤٠٥).

(٢) أخرجه أحمد عن كعب بن عجرة رقم(١٨١٠٤)، الترمذي رقم(٤٨٣)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي رقم (٨٩٦).

(٣) متفق عليه: البخاري رقم (٣٣٦٩)، مسلم وللفظ له: عن أبي حميد الساعدي رقم (٤٠٧).

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

الذكر بعد التشهد الأخير مباشرة :

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٢)، وفي حديث أخر زيادة: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»(٣).

الأذكار قبل التسليم :

الذكر الأول: «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٤).

---

(١) أخرجه ابن حبان عن أبي مسعود رقم(١٩٥٩)، البيهقي في السنن الصغير رقم (٤٥٤)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم(٤٤١٤) .

(٢) متفق عليه: البخاري رقم(١٣٧٧)، مسلم عن أبي هريرة رقم(٥٨٨)، واللفظ له.

(٣) أخرجه مسلم عن عائشة رقم (٥٨٩).

(٤) أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو رقم(٦٣٢٦).

الذكر الثاني: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهَّ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»، قال النبي ﷺ، لمن دعا بهذا الدعاء: «قد غُفر له، ثلاث مرات»(١).

الذكر الثالث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(٢).

قال رسول الله ﷺ: «من سأل الجنة، ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار، ثلاث مرات، قالت النار: «اللهم أجره من النار»(٣).

الذكر الرابع: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي،

---

(١) أخرجه ابن خزيمة عن محجن بن الأدرع رقم(٧٢٤)، الحاكم رقم (٩٨٥)، أحمد رقم(١٨٩٧٤) قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم (٩٠٥) صفة صلاة النبي ﷺ (ص: ١٨٦).

(٢) أخرجه ابن حبان عن أبي هريرة رقم (٨٦٨)، ابن ماجه رقم(٩١٠)، ورقم(٤٤٦)، قال الألباني: (صحيح) التعليقات الحسان رقم (٨٦٥)، وصححه الوادعي في الصحيح المسند رقم(١٤٦١).

(٣) أخرجه ابن ماجه عن أنس بن مالك رقم (٤٣٤٠)، النسائي في سنن الكبرى رقم (٧٩٠٧)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم(٦٢٧٥)، والمشكاة (٢٤٧٨)، التعليقات الحسان رقم (١٠٣١).

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(١).

الذكر الخامس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ] الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، [أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لمن دعا بهذا الدعاء: «لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»(٢).

---

(١) أخرجه النسائي عن عمار بن ياسر رقم(١٣٠٥) واللفظ له، أحمد رقم (١٨٣٢٥)، قال الألباني: (صحيح) التعليقات الحسان رقم (١٩٦٨)، صفة صلاة النبي ﷺ للألباني: (ص: ١٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود عن أنس رقم (١٤٩٥)، ابن ماجه رقم (٣٨٥٨) قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم (١٣٤٢)وصححه الوادعي في الصحيح المسند رقم(١٠١).

الذكر السادس: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(١).

الذكر عند الانتهاء من الصلاة والتحلل منها:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» مرة عن يمينه، ومرة عن شماله(٢).

ملاحظة:

إن ما يُقال من الأذكار في الصلوات الخمس، يقال في جميع الصلوات؛ إلا ما اختصت غيرها من الصلوات بأذكار كصلاة الجنازة، والعيدين، فستأتي معنا في المبحث الرابع.

---

(١) أخرجه مسلم عن علي بن أبي طالب رقم (٧٧١).

(٢) أخرجه مسلم عن سعد رقم(٥٨٢)[بالمعنى]، وأخرجه أبو داود عن عبد الله بن مسعود رقم (٩٩٦)، الترمذي رقم(٢٩٥) وقال الترمذي حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(٩١٤)، واختلف المحدثون عند زيادة **(وبركاته)** عند جهة اليمين، فمنهم من أثبتها، ومنهم من ضعفها انظر: أصل صفة صلاة النبي ﷺ (٣/ ١٠٢٤).

المبحث الثالث

الأذكار الواردة بعد الصلوات الخمس

ويشمل الأذكار الواردة من بعد التسليم حتى وضع الثياب في المنزل

الأذكار الواردة بعد التسليم من الصلاة:

الذكر الأول: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ»، ثم يقول: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(١).

الذكر الثاني: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ»(٢)(٣).

الذكر الثالث: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم عن ثوبان (١/ ٤١٤)رقم (٥٩١).

(٢) أخرجه مسلم عن ابن عباس رقم (٥٨٣) قال: «كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير».

(٣) إحكام الأحكام لابن دقيق العيد (١/ ٣٢٠)، قرة العين بفتاوى علماء الحرمين (ص: ٤٤).

(٤) أخرجه أبو داود عن معاذ بن جبل رقم(١٥٢٢)، ابن حبان رقم(٢٠٢٠) قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم (١٣٦٢).

الذكر الرابع: يقرأ آية الكرسي، وهي قوله تعالى: ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(١)، ولذلك قال رسول اللهﷺ: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»(٢).

---

(١) سورة: [البقرة: آية ٢٥٥].

(٢) أخرجه النسائي عن أبي أمامة رقم (٩٨٤٨)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم(٦٤٦٤)، السلسلة الصحيحة (٩٧٢)، وصححه الوادعي في الصحيح المسند رقم(٤٧٨).

الذكر الخامس: يقرأ المعوذات(١)، وهن (٢):

سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ... ﴾.

سورة الفلق: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ... ﴾.

سورة الناس: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ...﴾.

قال الرسولﷺ، في فضل المعوذتين :«فما تعوذ متعوذ بمثلهما»(٣).

الذكر السادس: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود عن عقبة بن عامر رقم (١٥٢٣)، النسائي رقم(١٣٣٦)، ولفظ الحديث قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة».

(٢) المعوذات: أي السور الثلاث، وذكر سورة الإخلاص معهما تغليبا لما اشتملت عليه من صفة الرب وإن لم يصرح فيها بلفظ التعويذ. (فتح الباري لابن حجر(٩/ ٦٢)، (طرح التثريب (٨/ ١٩٤).

(٣) أخرجه أبو داود عن عقبة بن عامر رقم (١٤٦٣)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم (١٣١٦).

(٤) متفق عليه: البخاري عن المغيرة بن شعبة (٨/ ٧٣) رقم(٦٣٣٠)، مسلم (١/ ٤١٤)رقم(٥٩٣).

الذكر السابع: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»(١).

الذكر الثامن التسبيح: له ثلاث صيغ(٢) أو كيفيات:

الصيغة الأولى: «سُبْحَانَ اللهِ، ثلاثاً وثلاثين، والْحَمْدُ للهِ، ثلاثاً وثلاثين، واللهُ أَكْبَرُ، ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون ثم يقول تمام المائة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير».

قال الرسولﷺ، لمن يقول هذا الذكر: «غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ

---

(١) أخرجه مسلم عن ابن الزبير رقم (٥٩٤).

(٢) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١٣/ ٢٥٣).

كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ(١)»(٢)، وقال ﷺ في فضل هذا الذكر حين أرشد الصحابة إليه: «أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم...،»(٣) فذكره لهم، وقال أيضاً: «معقبات لا يخيب قائلهن - أو فاعلهن- دبر كل صلاة مكتوبة»(٤).

الصيغة الثانية: «سُبْحَانَ الله، خمساً وعشرين، والْحَمْدُ للهَّ، خمساً وعشرين، واللهُ أَكْبَرُ، خمساً وعشرين، ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خمساً وعشرين»(٥).

---

(١) (وإن كانت مثل زبد البحر) : أي في الكثرة والعظمة مثل زبد البحر: وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه وتموجه. [شرح محمد عبد الباقي] على مسلم (١/ ٤١٨).

(٢) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رقم (٥٩٧)، رقم (٥٩٦)، (٥٩٥).

(٣) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رقم (٥٩٥).

(٤) أخرجه مسلم عن كعب بن عجرة رقم (٥٩٦).

(٥) أخرجه النسائي عن زيد بن ثابت رقم (١٣٥٠)، قال الألباني: (صحيح) مشكاة المصابيح رقم (٩٧٣).

الصيغة الثالثة: «يسبح الله عشراً، ويحمد الله عشراً، ويكبر عشرًا»(١).

قال الرسولﷺ في فضل هذا الذكر: «خصلتان، أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح في دبر كل صلاة عشرا، ويحمد عشرا، ويكبر عشرا، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمس مائة في الميزان،...»(٢).

ملاحظة: كان النبي ﷺ يعقد التسبيح بيمينه(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو رقم (٥٠٦٥) قال الألباني: (صحيح) مشكاة المصابيح رقم (٢٤٠٦)، وبقية الحديث: «ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثا وثلاثين، ويسبح ثلاثا وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان» فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: «يأتي أحدكم - يعني الشيطان- في منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها».

(٢) المرجع السابق.

(٣) أخرجه أبو داود رقم(١٥٠٢)، البيهقي في السنن الكبرى رقم (٣٠٢٧) عن عبد الله بن عمرو، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح»، قال ابن قدامة: "بيمينه"، وعند النسائي «رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيمينه» قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(١٣٤٦).

الذكر التاسع: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»(١).

الذكر العاشر: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ-أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ»(٢).

الذكر الحادي عشر: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ »(٣)، وقد بين الرسول ﷺ، فضل هذا الذكر بقوله: «إن تكلم بخير كان طابعاً(٤) عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة [له]» ولهذا يكون أخر ما يقال.

---

(١) أخرجه البخاري عن سعد بن أبي وقاص رقم(٢٨٢٢).

(٢) أخرجه مسلم عن البراء رقم (٧٠٩).

(٣) أخرجه أحمد عن عائشة رقم (٢٤٤٨٦)، النسائي رقم (١٣٤٤)، وفيه: «أن رسول الله ﷺكان إذا جلس مجلسا، أو صلى، تكلم بكلمات، فسألته عائشة عن الكلمات...»، قال الألباني: (صحيح) السلسلة الصحيحة رقم(٣١٦٤)، وصححه الوادعي في الصحيح المسند رقم(١٥٩٨).

(٤) (طابعا): معناه قال ابن حجر: يعني خاتماً عليه إلى يوم القيامة، (فتح الباري(١٣/ ٥٤٦)، وقال السندي: خاتما يحفظه من الضياع. (حاشية مسند أحمد طبعة الرسالة (٤١/ ٣٥).

ملاحظة: بعد الصلوات المكتوبة من أوقات استجابة الدعاء(١).

أذكار الجلوس في المسجد بعد الصلاة :

يذكر الله تعالى بجميع أنواع الذكر، أما إذا مكث في المسجد بعد صلاة الفجر فيستحب أن يقول **أذكار الصباح** (المعروفة بأذكار الصباح والمساء)، ويستمر في ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين، فقد قال الرسولﷺ، في فضل أجر من قعد في المسجد بعد صلاتي الفجر والعصر وذكر الله تعالى قال: «مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ...تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ»(٢).

---

(١) أخرجه الترمذي عن أبي أمامة رقم (٣٤٩٩) قال: قيل يا رسول الله: أي الدعاء أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات»، قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال الألباني: (حسن) مشكاة المصابيح رقم(٩٦٨).

(٢) أخرجه الترمذي عن أنس رقم(٥٨٦)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم (٦٣٤٦).

وقال أيضاً: «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَّ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَّ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً»(١).

وقال ﷺ، فيمن يقعد في المسجد يذكر الله تعالى: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» وفي رواية: «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَ يَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(٢).

وقال أيضاً: «فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي

---

(١) أخرجه أبو داود رقم(٣٦٦٧)، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع رقم(٥٠٣٦)، السلسلة الصحيحة رقم (٢٩١٦).

(٢) أخرجه مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رقم (٢٧٠٠).

صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ»(١).

الذكر عند العطاس:

إذا عطس أحد فليقل: «الْحَمْدُ للهِ» ويُقال له: «يَرْحَمُكَ اللهُ» وعليه أن يرد بقوله: « يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ »(٢).

الذكر عند الخروج من المسجد :

الأول: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»(٣).

وجاء خارج الصحيحين بلفظ :«بِسْمِ اللهِ، وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي وفي رواية(اعْصِمْنِي)مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »(٤).

---

(١) متفق عليه: البخاري رقم(٦٥٩)، مسلم عن أبي هريرة رقم (٦٤٩).

(٢) متفق عليه: البخاري عن أبي هريرة رقم (٦٢٢٤)، مسلم رقم (٢٩٩٣).

(٣) سبق تخريجه ، عند ذكر دخول المسجد.

(٤) أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة رقم(٧٧٣)، ابن حبان رقم(٢٠٥٠)، أحمد رقم(٢٦٤١٦)، والحاكم، وفي لفظ زيادة: (والصلاة) قبل السلام عند الحاكم، وأحمد وصححه الحاكم، ويكون عند الدخول، والتعوذ من الشيطان رقم (٧٤٧)، أخرجه الترمذي (٣١٤)، الطبراني (ص: ١٥١) رقم

الثاني: «بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ»(١).

الذكر عند أن يرى مبتلى :

«الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا،» قال النبي ﷺ من قال هذا الدعاء: «لم يصبه ذلك البلاء»(٢).

الذكر إذا مرَّ من السوق:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» جاء في بيان أجر من قال هذا الذكر ما لفظه :«كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ

---

(٤٢٧)، وقال الحاكم:(صحيح على شرط الشيخين)، ووافقه الذهبي، وانظر: الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب للألباني(٢/ ٦٠٦).

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، عن أنس بن مالك (ص: ٨٠) رقم (٨٨)، قال الألباني: (حسن) تخريج الكلم الطيب (ص: ٩١)رقم (٦٤)، الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (٢/ ٦٠٤).

(٢) أخرجه الترمذي عن أبي هريرة رقم (٣٤٣٢)، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع رقم (٦٢٤٨)، الكلم الطيب رقم (٢٢٩)،السلسلة الصحيحة رقم (٦٠٢).

بَيْتًا فِي الجَنَّةِ»(١).

الذكر عند دخول المنزل:

يذكر الله تعالى عند دخوله المنزل كأن يقول: «**بِسْمِ اللهِ**» أو يقل: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» أو غير ذلك مما يُطلق عليه ذكر الله تعالى، ثم يُسَلّم على أهل بيته، أي يقول: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ).

ولذلك جاء من حديث جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء، وإذا دخل، فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء »(٢).

وأما السلام فمعلوم مشروعيته.

---

(١) أخرجه الترمذي عن عمر بن الخطاب رقم (٣٤٢٩) ، الحاكم رقم (١٩٧٤)، وقد **اختلف المحدثون في هذا الحديث** منهم من حسنه، ومنهم ضعفه، فمن وافق بالتحسين فليقله، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع رقم(٦٢٣١)، الكلم الطيب(٢٣٠)، الترغيب (٣/ ٥).

(٢) أخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله رقم (٢٠١٨).

الذكر قبل تناول طعام أو شراب:

«بِسْمِ اللهِ»، فإن نسي في أوله فليقل: «بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»(١).

الأذكار بعد الانتهاء من الطعام أو الشراب:

الذكر الأول: «الحَمْدُ للهِ [حَمْدًا] كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى(٢) عَنْهُ، رَبَّنَا»(٣).

الذكر الثاني: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مَكْفُورٍ(٤)»(٥).

---

(١) أخرجه الترمذي عن عائشة رقم (١٨٥٨) واللفظ له، أبو داود رقم (٣٧٦٧)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم (١٣٢٣)، والكلم الطيب رقم (١٨٣)، الإرواء رقم(١٩٦٥).

(٢) غير مكفي: أي ما أكلناه ليس كافيا عما بعده، بل نعمك مستمرة علينا غير منقطعة طول أعمارنا.(ولا مودع): من الوداع أي ليس آخر طعامنا. [تعليق مصطفى البغا] على البخاري.

(٣) أخرجه البخاري عن أبي أمامة رقم (٥٤٥٨)، وما بين المعكوفتين عند أبي داود رقم (٣٨٤٩).

(٤) ولا مكفور: غير مجحود فضله ولا تنكر نعمته.[تعليق مصطفى البغا] على البخاري.

(٥) أخرجه البخاري عن أبي أمامة رقم(٥٤٥٩).

الذكر الثالث: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»(١).

الذكر الرابع: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ »(٢)، قال النبيﷺ في أجر من قال هذا الذكر: «غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وقد بين الرسول ﷺ فضل من يحمد الله تعالى على المأكل والمشرب بقوله: «إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»(٣).

الذكر عند وضع (أي خلع) الثياب :

«بِسْمِ اللهِ»(١).

---

(١) أخرجه أبو داود عن أبي أيوب الأنصاري رقم (٣٨٥١)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم (٤٦٨١)،السلسلة الصحيحة رقم (٢٠٦١)،وهو في الصحيح المسند للوادعي رقم(٣١٨).

(٢) أخرجه أبو داود عن سهل بن معاذ بن أنس رقم (٤٠٢٣)، قال الألباني: (حسن) صحيح الجامع رقم (٦٠٨٦)، الكلم الطيب رقم (١٨٨)، الإرواء رقم (١٩٨٩).

(٣) أخرجه مسلم عن أنس بن مالك رقم (٢٧٣٤).

المبحث الرابع

الأذكار الواردة في بقية الصلوات غير الصلوات الخمس

ويشمل أذكار صلاة الليل وصلاة الجنازة وصلاة العيدين وصلاة الاستخارة وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف

الأذكار الواردة في صلاة الليل

الأذكار بعد تكبيرة الإحرام إذا افتتح صلاة الليل :

الذكر الأول: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ (٢) السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ

---

(١) أخرجه الطبراني عن أنس رقم (٢٥٠٤)، قال الألباني: (صحيح) صحيح الجامع رقم (٣٦١٠) بلفظ: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن: يقول: بسم الله».

(٢) (قيم): دائم القيام بتدبير الخلق تعطيهم ما به قوام أمرهم، (وبك خاصمت): من أجلك خاصمت المعاند والكافر وقمعته بما أعطيتني من القوة بالسيف والبرهان. (إليك حاكمت): جعلت شرعك هو الحاكم بيني وبين من جحد الحق أو حصلت خصومة بيني وبينه. [تعليق البغا] على البخاري (٢/ ٤٩).

وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»(١).

الذكر الثاني: «اللهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»(٢).

---

(١) متفق عليه: البخاري عن ابن عباس رقم(١١٢٠)، مسلم رقم (٧٦٩).

(٢) أخرجه مسلم عن عائشة رقم(٧٧٠).

الذكر الثالث: «يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي [وَعَافِنِي] عَشْرًا، وَيَقُولُ: « اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ عَشْرًا»(١).

الذكر الرابع: «اللهُ أَكْبَرُ [ثلاثاً] ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»(٢).

الذكر الخامس: انظر الذكر الثالث من أذكار الاستفتاح السابقة في الصلوات الخمس.

---

(١) أخرجه أحمد عن عائشة رقم(٢٥١٠٢)، النسائي رقم (٥٥٣٥)، وما بين المعكوفتين عند النسائي، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم (٧٤٢)، صفة صلاة النبي ﷺ (ص: ٩٤).

(٢) أخرجه أبو داود عن حذيفة رقم (٨٧٤)، وأحمد رقم(٢٣٣٧٥)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم (٨١٨)، صفة صلاة النبي ﷺ (ص: ٩٤) وما بين المعكوفين عند أبي داوود.

الذكر عند قراءة القرآن بعد الفاتحة في صلاة الليل:

«إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ»(١)، وهذا مشروع للإمام والمنفرد دون المأموم لأنه لم يثبت ذلك في حقه.

الذكر عند سجود تلاوة القرآن :

يقول: ما يقوله من أذكار السجود في الصلوات المكتوبة.

الذكر عند الرفع من الركوع في صلاة الليل:

يقول ما ذكرنا سابقاً من أذكار الرفع من الركوع وله أن يقول: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»(٢).

الذكر في قنوت الوتر:

«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ

---

(١) أخرجه مسلم عن حذيفة رقم (٧٧٢)، أحمد رقم(٢٣٣٦٧).

(٢) أخرجه النسائي عن حذيفة رقم(١٠٦٩)، أحمد رقم (٢٣٣٧٥)،قال الالباني:(صحيح) الإرواء رقم (٣٣٥)، صفة صلاة النبي ﷺ: ص(١٣٧).

تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»(١).

وإن شاء زاد هذا الذكر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(٢).

الذكر عقب التسليم من صلاة الوتر:

«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»(٣) ثلاث مرات، يرفع صوته بالثالثة.

---

(١) أخرجه أبو داود عن الحسن بن علي رقم (١٤٢٥)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(١٢٨١)، التعليقات الحسان رقم(٩٤١)، وهو في الصحيح المسند للوادعي رقم(٣٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود عن علي بن أبي طالب رقم(١٤٢٧)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(١٢٨٢)، صحيح الجامع رقم (١٢٨٠).

(٣) أحرجه أبو داود عن أبي بن كعب رقم (١٤٣٠)، النسائي رقم (١٧٣٢)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(١٢٨٤)، التعليقات الحسان رقم (٢٤٤١).

بعض ما كان يقرأ الرسول ﷺ من القرآن في بعض الصلوات

صلاة الوتر :

كان الرسول ﷺ يقرأ في الركعة الأول بسورة الأعلى: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى...﴾، وفي الركعة الثانية بسورة الكافرون: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ...﴾، وفي الركعة الثالثة بسورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ...﴾ (١).

سُنة الفجر:

وكان يقرأ في الركعة الأولى بسورة الكافرون، وفي الركعة الثانية بسورة الإخلاص(٢)، وأحياناً يقرأ في الركعة الأولى: ﴿قُولُوا

---

(١) أخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي عن عائشة رقم (٣٩٢٠)، ابن حبان رقم (٢٤٣٢)، النسائي رقم(١٧٠١)، أحمد رقم(٢٥٩٠٦)، وفي الحديث زيادة قراءة المعوذتان في الركعة الثالثة، قال محقق مسند الإمام أحمد طبعة الرسالة: حديث (صحيح لغيره)، **دون قراءة المعوذات**، وصححه الألباني مع قراءة المعوذات انظر: التعليقات الحسان رقم (٢٤٣٩)، أصل صفة صلاة النبي ﷺ(٢/ ٥٤١).

(٢) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رقم (٧٢٦).

آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

وفي الثانية: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، أو يقرأ بدلها: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[آل عمران: ٦٤](١).

الجمعة والعيد:

كان يقرأ في الركعة الأولى بسورة الأعلى، والركعة الثانية بسورة الغاشية(٢): ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، وأحياناً في الجمعة يقرأ في

---

(١) أخرجه مسلم عن ابن عباس رقم (٧٢٧).

(٢) أخرجه مسلم عن النعمان بن بشير رقم (٨٧٨).

الركعة الأولى بسورة الجمعة: ﴿يُسَبِّحُ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾، وبسورة المنافقون: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ﴾ في الركعة الثانية(١).

الأذكار الواردة في صلاة الجنازة

أما صلاة الجنازة فمعلوم أنها لا ركوع فيها ولا سجود، وإنما هي أربع تكبيرات(٢)، بعد كل تكبيرة ذكر مخصوص، هوما يلي:

الذكر بعد التكبيرة الأولى:

يقرأ بفاتحة الكتاب(٣) وهي: ﴿ الحمد لله رب العالمين... ﴾ .

---

(١) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رقم (٨٧٧).

(٢) متفق عليه: البخاري رقم (١٣٣٣)، مسلم رقم (٩٥٢) عن جابر بن عبد الله، «أن رسول الله ﷺ صلى على أصحمة النجاشي، فكبر عليه أربعا».

(٣) أخرجه أبو داود عن طلحة رقم(٣١٩٨)، الترمذي رقم(١٠٢٧)، قال الألباني: (صحيح) التعليقات الحسان رقم(٣٠٦٠).

الذكر بعد التكبيرة الثانية :

يصلي على محمد ﷺ (١)، ولها صيغ سبق ذكرها عند أذكار التشهد الأخير نذكر هنا واحدة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ "(٢).

الذكر بعد التكبيرة الثالثة:

الدعاء الأول: «اللهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ

(١) أخرجه الحاكم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رقم(١٣٣١)، الشافعي رقم (٥٨١)، البيهقي في السنن الكبرى رقم (٦٩٥٩)، قال الالباني: (صحيح) أحكام الجنائز (١/ ١٢١).

(٢) متفق عليه: البخاري عن كعب بن عجرة، واللفظ له رقم(٣٣٧٠)، مسلم رقم (٤٠٦).

دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»(١).

الدعاء الثاني: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»(٢).

الدعاء الثالث: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ،...، وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم عن عوف بن مالك رقم (٩٦٣).

(٢) أخرجه أبو داود عن أبي هريرة رقم(٣٢٠١) قال الألباني: (صحيح) مشكاة المصابيح رقم(١٦٧٥)، أحكام الجنائز (١/ ١٢٤).

(٣) أخرجه أبو داود عن واثلة بن الأسقع رقم(٣٢٠٢)، قال الألباني: (صحيح) التعليقات الحسان رقم(٣٠٦٣)، أحكام الجنائز (١/ ١٢٥)، وصححه الوادعي في الصحيح المسند رقم(١١٩٥).

الدعاء الرابع: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزَ عَنْهُ»(١).

الذكر بعد التكبيرة الرابعة :

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»، عن يمينه وعن شماله(٢)، وإن سلم واحدة عن يمينه جاز له ذلك (٣).

ملاحظة: إذا صلى أحد بعد إمام صلاة الجنازة فكبر خمس تكبيرات، فله أن يقول بعد التكبيرة الرابعة أحد الأدعية التي ذكرنا بعد التكبيرة الثالثة، فهو من الدعاء المشروع في صلاة الجنازة.

---

(١) أخرجه الحاكم عن يزيد بن عبد الله بن ركانة بن المطلب رقم (١٣٢٨)، وقال: "إسناده صحيح، ويزيد بن ركانة، وأبو ركانة صحابيان"، ووافقه الذهبي، وأخرجه الطبراني في الكبير بالزيادة كما في المجمع (٤/ ٣٣/ ٣٤)، وابن قانع كما في الاصابة، وذكره الألباني في أحكام الجنائز (١/ ١٢٥).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى عن عبد الله بن مسعود رقم (٦٩٨٩)، قال الألباني: في أحكام الجنائز (١/ ١٢٧): "إسناد حسن، وقال النووي (٥/ ٢٣٩): "إسناد جيد"، وفي مجمع الزوائد (٣/ ٣٤)، رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات".

(٣) أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة رقم (١٨١٧)، ولفظ الحديث: أن رسول الله ﷺ «صلى على جنازة فكبر عليها أربعا، وسلم تسليمة واحدة»، قال الألباني: (اسناده حسن) أحكام الجنائز (١/ ١٢٩).

فائدة: إذا كان الميت طفلاً، فإنه يقول في الصلاة عليه: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا(١) وَسَلَفًا وَأَجْرًا »(٢).

فائـدة: ذكر العلماء أن دعاء الاستفتاح لا يستحب في صلاة الجنازة، وأما الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فيقولها قبل قراءة الفاتحة(٣).

(١) (فرطاً): هو الذي يتقدم الواردين فيهيئ لهم المنزل. (سلفاً): سابقا إلى الجنة من أجلنا. (أجراً): سببا للثواب على صبرنا في مصيبتنا.[تعليق البغا] على البخاري.

(٢) أخرجه البخاري عن الحسن (٢/ ٨٩).

(٣) أحكام الجنائز للألباني (١/ ١١٩)، ومجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١٧/ ١١٩).

الأذكار الواردة في صلاة العيدين

الذكر قبل قراءة الفاتحة في صلاة العيدين:

يكبر **سبع** تكبيرات في الركعة الأولى مع تكبيرة الإحرام، **ست** بعد دعاء الاستفتاح قبل قراءة الفاتحة(١)، **وخمس** تكبيرات في الركعة الثانية(٢) دون تكبيرة الانتقال، وذلك بعد القيام من السجود قبل القراءة، بقوله: « **الله أكبر**».

فائدة: لا تختلف صلاة العيدين عن الصلاة المكتوبة أو السنن الرواتب في أذكارها سوى ذكر التكبيرات، ست في الأولى دون تكبيرة الإحرام، وخمس في الثانية دون تكبيرة الانتقال، وما جاء في القراءة بعد الفاتحة، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أبو داود عن عمرو بن شعيب رقم (١١٥١)، قال الألباني: (حسن) إرواء الغليل عن عائشة رقم(٦٣٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه عن عائشة رقم (١٢٨٠) ورقم(١٢٧٧)، الحاكم رقم (٦٥٥٤)، الترمذي رقم (٥٣٦) عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كبر في الفطر والأضحى سبعا وخمسا، سوى تكبيرتي الركوع»، أحمد رقم (٢٤٣٦٢)، وفيه: «أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين سبعا، وخمسا قبل القراءة».

ملاحظة: لم يرد عن النبي ﷺ ذكر بين التكبيرات التي في صلاة العيد بل يسكت قليلاً ثم يكبر التكبيرة الأخرى.

الذكر الوارد عند صلاة الاستخارة

يدعوا بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ» (١).

(١) أخرجه البخاري عن جابر رقم (٦٣٨٢).

فائدة: دعاء الاستخارة يكون بعد التسليم من صلاة الاستخارة(١).

الأذكار عند صلاة الاستسقاء

الأول: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا»(٢).

الثاني: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»(٣).

الثالث: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ»(٤).

الرابع: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا(١)، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ»(٢).

---

(١) نيل الأوطار (٣/ ٨٩)، فتاوى اللجنة الدائمة (٨/ ١٦٢) رقم (١٠٦٦٦)، مجموع فتاوى ابن باز (١١/ ٤٢١)، فتاوى يسألونك (١/ ٦٣)، **وقال بعض أهل العلم يقول الدعاء قبل التسليم** .

(٢) متفق عليه: البخاري عن أنس بن مالك رقم (١٠١٤)، مسلم رقم(٨٩٧).

(٣) أخرجه البخاري عن أنس بن مالك رقم(١٠١٣).

(٤) أخرجه أبو داود عن عمرو بن شعيب رقم (١١٧٦)، قال الألباني: (حسن) صحيح أبي داود رقم(١٠٦٧)، صحيح الجامع رقم(٤٦٦٦).

الخامس: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ(٣)، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ» (٤).

السادس: «الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ»(٥).

ورد ذكر هذه الأذكار في خطبة الاستسقاء.

---

(١) مغيثاً : من الإغاثة، وهي الإعانة، وقوله: " مريئاً " أي: هنيئاً صالحاً كالطعام يَمْرُؤ. معناه: الخلو عن كل ما ينغصه كالهدم والغَرْق، ونحوهما، وقوله: " مريعاً " أي: مخصباً ناجعاً من مرع الوادي مراعةً، يقال: مكان مريع، أي: خصِيبٌ، (شرح العيني لأبي داود (٥/ ١٦).

(٢) أخرجه أبو داود عن جابر بن عبد الله رقم (١١٦٩)، قال الألباني: (صحيح) مشكاة رقم (١٥٠٧).

(٣) (غير رائث): أي غير بطيء متأخر. [شرح محمد عبد الباقي] على سنن ابن ماجه (١/ ٤٠٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه عن كعب بن مرة رقم(١٢٦٩)، قال الألباني: (صحيح) إرواء الغليل(٢/ ١٤٥).

(٥) أخرجه أبو داود عن عائشة رقم (١١٧٣)، الحاكم رقم(١٢٢٥)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، قال الألباني: (حسن) صحيح أبي داود رقم(١٠٦٤)،صحيح الجامع رقم(٢٣١٠).

الأذكار عند صلاة الكسوف

وصفتها هي: ركعتان في كل ركعة ركوعان(١).

على المسلم أن يفزع إلى ذكر الله تعالى: «فيسبح، ويحمد، ويهلل، ويكبر»، ويفزع كذلك إلى الدعاء، والاستغفار، والتصدق، والتعوذ من عذاب القبر(٢) ،كل هذا ورد من فعل النبي ﷺ، وقوله للصحابة.

---

(١) متفق عليه: البخاري عن عائشة رقم (١٠٦٥)، مسلم رقم(٩٠١)

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري رقم (١٠٥٦)، ورقم (١٠٥٨)، ورقم (١٠٥٩)، مسلم رقم (٩١٢) ورقم (٩١٣)، عن أبي موسى، قال: خسفت الشمس، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا، يخشى أن تكون الساعة، فأتى المسجد، فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله، وقال: «هذه الآيات التي يرسل الله، لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن يخوف الله به عباده، فإذا رأيتم شيئا من ذلك، فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره» وعند مسلم من حديث عبد الرحمن بن سمرة فقلت: والله لأنظرن إلى ما حدث لرسول الله ﷺ في كسوف الشمس، قال: «فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه، فجعل يسبح، ويحمد، ويهلل، ويكبر، ويدعو، حتى حسر عنها»، قال: «فلما حسر عنها، قرأ سورتين وصلى ركعتين».

فائدة : يستحب للعبد قبل الدعاء أن يبدأ بتمجيد ربه عز وجل، والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بعد بما شاء (١).

فائدة ختامية :

ذكر العلامة ابن عثيمين أن العبادات إذا وردت متنوعة، ومنها أدعية وأذكار الصلوات، ففي ذلك خمس فوائد:

الفائدة الأولى: الإتيان بالسُنة على جميع وجوهها.

الفائدة الثانية: حفظ السنة، لأنه لو أهملت إحدى الصفتين لنسيت ولم تُحفظ.

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٤٨١)، ابن خزيمة رقم (٧١٠)، قال الألباني: (صحيح) صحيح أبي داود رقم(١٣٣١)، ولفظه: عن فضالة بن عبيد قال: سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى، ولم يصل على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «عجل هذا»، ثم دعاه فقال له: -أو لغيره- «إذا صلى أحدكم، فليبدأ بتمجيد ربه جل وعز، والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بعد بما شاء».

الفائدة الثالثة: استحضار الإنسان ما يقول من الذكر؛ فإن الإنسان إذا دام على ذكر واحد صار يأتي به بدون أن يحضر قلبه، فإذا تعمد وقصد تنويعها فإنه بذلك يحصل له حضور القلب.

الفائدة الرابعة: أن الإنسان قد يختار الأسهل منها، والأيسر لسبب من الأسباب، فيكون في ذلك تسهيل عليه.

الفائدة الخامسة: أن في كل نوع منها ما ليس في الآخر، فيكون في ذلك زيادة ثناء على الله عز وجل (١).

تنبيه:

لم أذكر أذكار صلاة التسابيح كون أكثر أهل العلم يرون عدم صحة ما ورد فيها، والله أعلم.

---

(١) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١٣/ ٣٧٦)، (١٣/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) .

تم بحمد الله وتوفيقه ،،،

سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفر الله وأتوب إليه

الفهرس

أذكار الصلوات ٤

وما قبلها وما بعدها ٤

المقدمة ٦

عناوين المباحث ٨

المبحث الأول ٩

الأذكار الواردة قبل الصلاة ٩

أذكار الاستيقاظ من النوم: ٩

الذكر عند دخول الخلاء: ٩

الذكر بعد الخروج من الخلاء(): ١٠

الذكر عند بداية الوضوء: ١٠

الذكر بعد الانتهاء من الوضوء: ١١

الذكر عند لبس الثياب: ١١

الذكر عند الخروج من المنزل: ١٢

الذكر عند الذهاب إلى المسجد: ١٣

الذكر عند رؤية الهلال: ١٣

الذكر عند دخول المسجد: ١٣

الذكر عند سماع الأذان: ١٥

الذكر عند تشهد المؤذن: ١٥

الذكر بعد الشهادتين بعد تشهد المؤذن: ١٥
الذكر بعد الفراغ من الأذان مباشرة : ١٦
الذكر بعد الصلاة على النبي ﷺ: ١٦
المبحث الثاني ١٨
الأذكار الواردة في الصلوات الخمس ١٨
الذكر بعد استقبال القبلة وبداية الشروع في الصلاة: ١٨
الأذكار الواردة بعد تكبيرة الإحرام (دعاء الاستفتاح): ١٨
فائدة : ٢١
الذكر بعد الاستفتاح: ٢١
الذكر بعد دعاء الاستفتاح والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم: ٢٣
الذكر بعد قراءة الفاتحة : ٢٣
الذكر بعد قول «آمين»: ٢٤
الذكر لمن حصل له وسوسة في الصلاة : ٢٤
الذكر عند الانتقال من ركن إلى ركن آخر في الصلاة: ٢٥
الأذكار الواردة في الركوع : ٢٦
الأذكار عند الرفع من الركوع : ٢٧
وللتحميد أربعة ألفاظ هي : ٢٨
الذكر بعد التحميد: ٢٩
الأذكار الواردة في السجود: ٣٢

الذكر عند الجلوس بين السجدتين: ٣٤
أذكار الجلوس للتشهد الأول: ٣٤
أذكار الجلوس للتشهد الأخير: ٣٦
الذكر بعد التشهد الأخير مباشرة : ٣٨
الأذكار قبل التسليم : ٣٨
الذكر عند الانتهاء من الصلاة والتحلل منها: ٤١
المبحث الثالث ٤٢
الأذكار الواردة بعد الصلوات الخمس ٤٢
الأذكار الواردة بعد التسليم من الصلاة: ٤٢
أذكار الجلوس في المسجد بعد الصلاة : ٥٠
الذكر عند العطاس: ٥٢
الذكر عند الخروج من المسجد : ٥٢
الذكر عند أن يرى مبتلى : ٥٣
الذكر إذا مرَّ من السوق: ٥٣
الذكر عند دخول المنزل: ٥٤
الذكر قبل تناول طعام أو شراب: ٥٥
الأذكار بعد الانتهاء من الطعام أو الشراب: ٥٥
الذكر عند وضع (أي خلع) الثياب : ٥٦
المبحث الرابع ٥٧
الأذكار الواردة في بقية الصلوات غير الصلوات الخمس ٥٧

الأذكار الواردة في صلاة الليل ٥٧
الأذكار بعد تكبيرة الإحرام إذا افتتح صلاة الليل : ٥٧
الذكر عند قراءة القرآن بعد الفاتحة في صلاة الليل: ٦٠
الذكر عند سجود تلاوة القرآن : ٦٠
الذكر عند الرفع من الركوع في صلاة الليل: ٦٠
الذكر في قنوت الوتر: ٦٠
الذكر عقب التسليم من صلاة الوتر: ٦١
بعض ما كان يقرأ الرسول ﷺ من القرآن في بعض الصلوات ٦٢
صلاة الوتر : ٦٢
سُنة الفجر: ٦٢
الجمعة والعيد : ٦٤
الأذكار الواردة في صلاة الجنازة ٦٤
الأذكار الواردة في صلاة العيدين ٦٩
الذكر الوارد عند صلاة الاستخارة ٧٠
الأذكار عند صلاة الاستسقاء ٧١
الأذكار عند صلاة الكسوف ٧٣
فائدة ختامية : ٧٥
تنبيه: ٧٦
الفهرس ٧٨

صدر بحمد الله تعالى وتوفيقه للمؤلف هذه الإصدارات

١- **تذكرة أصحاب القلوب** بأحاديث غفران ما تقدم من الذنوب.

٢- **الأعمال الصالحات** التي يجري للإنسان أجرها وثوابها بعد الممات.

٣- **وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة** وما يتعلق به من مسائل.

٤- **جامع الفوائد الدينية والمعلومات** فيما جاء موافقة للسُبَاعِيَّاتِ.

٥- **الأعمال الصالحات** التي يجري للإنسان أجرها وثوابها بعد الممات.

٦- **رفع اليدين في الصلاة** وما يتعلق به من مسائل.

٧- **القول التاجي** في ذكر أعلام آل الحجاجي.

٨- **إعلام البرية** بخطر بعض الألفاظ والأمثال الشعبية.